

فلنفسه ، وذلك هو المتوجه علينا وفي الحديث عن الرسول ﷺ " إذا ظهرت البدع ولم يظهر العالم علمه فعليه ٨٧ و / لعنة الله وملائكته والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (١)

٢- الفرقة الثانية ؛ الصاحبية : اتباع الحسن بن صالح وهم يخالفون الجارودية ، فيما ذكرناه ، ويخالفونهم في أن طريق الإمامة العقد والاختيار .

٣- الفرقة الثالثة ؛ البترية ؛ وإنما سميت البترية بترية ، لما قالوا : إن النص ليس جلياً في أمير المؤمنين ، وهم يوافقون الجارودية في أكبر اعتقاداتهم .

٤- الفرقة الرابعة ؛ العقبية : وهم متفقون على تعظيم أهل البيت ، واعتقاد الفضيلة لهم ، ولأمير المؤمنين على غيره من الصحابة

٥- الفرقة الخامسة ؛ الصباحية : وهم مستندون الى رئيس لهم ، يقال له الصباح ، ومقاتلتهم كمقالة سائر الفرق في الموالاتة والتعظيم .

فهذه فرق الزيدية ، وبيان ما يتفقون فيه ويختلفون ؛ ولهم أقويل كثيرة ، ومذاهب متسعة ومن أرادها باستيفاء فليطالعها في كتاب "المقالات" لأبي القاسم البلخي (٢) أو كتاب "العيون" (٣) للحاكم أبي سعيد (٤) فإنه يجد هناك ما يكفي ويشفي من شتيت الأقوال ، وكثرة المذاهب وافتراقها .

\*\*\*

(١) الحديث في الجامع الصغير ٤٠ / ١٤ للسووي ، وعزاه لابن عساكر عن معاذ ، وضعفنه الألباني ٢٠٥ / ١ ، وانظر فيض

القدر ٤٠٢ / ١ ، وهو في فردوس الأخبار ٣٩٠ / ١ حديث (١٢٧٥) ، وأسند لابن هريرة ، ونرى تسديد القوس

أسنده ابنه بدوابة أخرى لمعاذ ، رضي الله عنهما .

(٢) سبق التعريف به ، والية تنسب الفرقة "الكعبية" .

(٣) شرح عيون المسائل : كتاب في ذكر الفرق الخارجة عن الاسلام والفرق الاسلامية ، تم الاصول الخمسة في التوحيد ..

إلى مرتب على سبعة أقسام ، الجزء الأول ، بآخره نقص قليل وصورة في دار الكتب .. بعنة - نية ميكروفيلم ١٦٩ .

(٤) هو الامام الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة الجشمي البيهقي البروقي المتوفى سنة ٤٩٤ ، قائمة المخطوطات العربية

المصورة ، ص ٢٦